الذكاء الاصطناعي يتفوق على البشر في كل المجالات بحلول عام 2060

ما الذي سيحرزه الذكاء الاصطناعي في المرة القادمة؟

صور لوكالة فرانس برس/غيتي

استمتع بهزيمة الروبوتات طالما استطعت هزمها، فوفقاً لدراسة استقصائية قام بها أكثر من 350 باحثاً في مجال الذكاء الاصطناعي، فإنه من المحتمل بنسبة50% أن تتفوق الروبوتات على الإنسان في جميع المهام في غضون 45 عاماً من الآن.

يقول المستطلعون: "سيُتقن الذكاء الاصطناعي قريباً الكثير من الأنشطة، لذا فمن المتوقع بحلول عام 2024 أن تكون الآلات أفضل منا في الترجمة، وكذلك أفضل في كتابة مقالات مرحلة الدراسة الثانوية بحلول عام 2026، وفي قيادة الشاحنات في عام 2027، والعمل في البيع بالتجزئة عام 2031، وتأليف كتاب يحقق أعلى المبيعات في عام 2049، وفي الجراحة عام 2053. وفي واقع الأمر، ستتم أتمتة جميع المهن البشرية خلال 120 عاماً القادمة.

وقد أُرسِلت الدراسة الاستقصائية التي أجرتها جامعة أكسفورد **Oxford** وجامعة ييل **Yale** إلى باحثين في مجال الذكاء الاصطناعي، حيث أعلنوا عنها عام 2015 في واحد من اثنين من أكبر المؤتمرات التي تجرى في هذا المجال ـمؤتمر نظم معالجة المعلومات العصبية والمؤتمر الدولي للتعلم الآليـ وجرى استطلاع رأي 352 فرداً.

تقول كاتيا غريس **Katja Grace** من معهد أبحاث الذكاء الآلي في بيركلي، ولاية كاليفورنيا **Machine Intelligence Research Institute in Berkeley, California**، ستكون للنتائج "عواقب اجتماعية بعيدة المدى"، فعلى سبيل المثال، كيف سيتعامل المعلمون مع المقالات التي يُنشئها الحاسوب والتي لا يمكن تمييزها عما هو حقيقي؟

ولكننا سنكون على الأقل موجودين للتعامل مع هذه القضايا، وعلى الرغم مما يُثار إعلامياً حول مخاطر الذكاء الاصطناعي، فإن الباحثين لم يضعوا سوى احتمال 5% فقط لتمكن الحواسيب من الاقتراب لمستويات التخلي التام عن الإنسان.

محدودية الذكاء الاصطناعي

يتفوق الذكاء الاصطناعي الآن على البشر في العديد من المهام، حيث استطاع برنامج الذكاء الاصطناعي ألفا غو **AlphaGo** المصمَّم من قِبل شركة ديب مايند للذكاء الاصطناعي التابعة لغوغل **Google DeepMind** للتو هزيمة أفضل لاعب في لعبة غو **Go** في العالم، بينما تتفوق بعض النظم الأخرى في قراءة الشفاه على المختصين، ولها المقدرة على مساعدة المحققين في التدقيق في بيانات الشرطة. ومع ذلك، فإن نجاح كل من هذه النظم مقتصر على ما خصصت من أجله فقط، وهي عديمة الفائدة في معظم المهام الأخرى إلا إذا أُعيد تدريبها.

وتقول إيليني فاسيلاكي **Eleni Vasilaki** من جامعة شيفيلد **University of Sheffield** في المملكة المتحدة: "هناك أدلة متراكمة على أن الآلات يمكنها التغلب على الذكاء البشري في المهام المعقدة، وإن كانت محددة. ولكن هناك أدلة قليلة تشير لإمكانية امتلاك الذكاء الاصطناعي القدرة على أداء مهام متعددة في الوقت الراهن".

هذا ولم تُظهر نتائج الدراسة الاستقصائية أي صلة بين أقدمية الباحث والتنبؤات التي قدّمها، ولكن كان لانتماء الباحثين الجغرافي أهمية ذات شأن، حيث أعطى الباحثون الآسيويون مدد أقصر من الباحثين من أمريكا الشمالية، فعلى سبيل المثال، قد توقع الباحثون من البلدان الآسيوية وصول الذكاء الاصطناعي لمرحلة إنجاز كافة المهام البشرية خلال 30 عاماً، بينما توقع الباحثون من أمريكا الشمالية وصول الذكاء الاصطناعي لهذه المرحلة خلال 74 عاماً.

وتقول ليزلي ويلكوك **Leslie Willcocks** من مدرسة لندن للعلوم الاقتصادية والسياسية **London School of Economics and Political Science**: "قد يكون هذا برهاناً مثيراً للاهتمام على الثقافة في العمل عند تشكيل الآراء حول التكنولوجيا".

ومع ذلك، فإن الاستجابات ليست دائماً متسقة، مثل أولئك المهتمين أي من ألعاب الذكاء الاصطناعي سوف تتفوق أولاً. ويقول جورجيوس ياناكاكيس **Georgios Yannakakis** من جامعة مالطا **University of Malta** في مسيدا: "إنهم يتنبؤون بأن الذكاء الاصطناعي سوف يتفوق على البشر في لعبة الفيديو ستاركرافت **StarCraft** خلال ست سنوات، مقارنةً بجميع ألعاب أتاري **Atari** في تسع سنوات. إن بعض ألعاب أتاري صعبة، ولكن لا شيء يضاهي ستاركرافت".

بالإضافة إلى ذلك، تركز معظم الدراسة الاستقصائية على الجوانب المعرفية للذكاء والتي تناسب مهاماً محددة بشكل جيد. وأضاف ياناكاكيس: "ولكن هناك أجزاء من الذكاء، مثل الذكاء العاطفي، تتجاوز الإدراك. وسيكون من المثير للاهتمام أن نسأل متى سوف يتجاوز الذكاء الاصطناعي البشر في مقدراتهم كنقّاد للفن والأفلام".

- التاريخ: 2017-07-21
- التصنيف: تكنولوجيا

#الذكاء #الذكاء الاصطناعي #التعلم الالي #الذكاء البشري

المصادر

- newscientist

المساهمون

- ترجمة
  - حسن شوفان
- مُراجعة
  - شريف دويكات
- تحرير
  - روان زيدان
  - مريانا حيدر
- تصميم
  - رنيم ديب
- نشر
  - مي الشاهد